

تبادل الاتهامات العنيفة بين واشنطن وطهران

الدول دائمة العضوية والمانيا تناقش أسلوب الرد الحاسم على التحدي الإيراني



المدا / وكالات

حماية

اعتمد مجلس الامن الدولي بالاجماع قرارا يهدف الى تعزيز حماية المدنيين خصوصا الاطفال والنساء في اوقات الحرب. ويأتي هذا القرار في سياق اتفاق تم التوصل اليه خلال القمة العالمية التي عقدت في ايلول الماضي والتي كررت التشديد على مسؤولية العالم في حماية المدنيين في مواجهة عمليات الابادة وجرائم الحرب والجرائم ضد الانسانية. وجاء في القرار الذي اعدته بريطانيا ان "الاستهداف المتعمد للمدنيين في النزاعات المسلحة هو خرق فاضح للقانون الدولي".

اتهام

اتهمت وزارة الخارجية الاميركية فنزويلا بانها "اوقفت عمليا كل تعاون في الحرب العالمية على الارهاب، وتسمح بوجود اراهابيين على اراضيها، كما تقيم علاقات مع دول مثل كوبا وايران". و في تقريرها حول "الارهاب في العالم" لسنة ٢٠٠٥، تؤكد وزارة الخارجية ان "الرئيس هوجو تشافيز واصل انتقاده العلني للاجراءات الاميركية المناهضة للارهاب، واشاد علانية بالارهابيين العراقيين (..) ورفض منع اعضاء مجموعات ارهابية كولومبية من اللجوء الى بلاده، رغم قرارات الامم المتحدة بهذا المعنى".

تحفظ

استقبلت واشنطن بتحفظ اقتراح الرئيس الفرنسي جاك شيراك انشاء صندوق خاص لدفع رواتب الموظفين الفلسطينيين يديره البنك الدولي. وقالت وزارة الخارجية الاميركية انها لم تطلع على تفاصيل الاقتراح. وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية ادم ايرلي "نحن امام قيود سياسية وقانونية بشأن دفع اموال الى منظمة ارهابية اجنبية"، في اشارة الى حركة المقاومة الاسلامية (حماس) التي تعتبرها واشنطن "ارهابية".

تأجيل

تقرر تأجيل مؤتمر الحوار اللبناني الذي يضم ممثلي مختلف التشكيلات السياسية الى ١٦ ايار دون حسم موضوع رئيس الجمهورية الذي تطالب الغالبية النيابية المعارضة لسوريا برحيله، وذلك خلافا لما كان متوقفا. وقال رئيس مجلس النواب نبيه بري، المتحدث باسم مؤتمر الحوار، في ختام الجلسة ان الحوار لم يحسم موضوع رئاسة الجمهورية وسلاح المقاومة. و اضاف ان مناقشة المسائل ستستأنف في ١٦ ايار.

محاضرة

اعلن مدير كلية الطب في جامعة ولاية مكسيكو الجمعة ان طفلا معجزة في السادسة من العمر يتمتع بذاكرة خارقة التي محاضرة استغرقت اربعين دقيقة حول هشاشة العظام امام طلاب الكلية. وقال روبرتو كاماشو ان الطفل "ماكسيميليانو حاضر عن معالجة هشاشة العظام بلغة كان من الصعب على طلاب الطب فهمها".

واضاف "لديه قدرة كبيرة على التحليل والحفظ ويعبر بسهولة مطلقة خلال محاضراته التي يقدمها من دون اي ورقة مكتوبة". وتابع مدير كلية الطب "ان معدل ثقافته خارق" مع انه لم يجر له اي اختبار بعد لتحديد معدل ذكائه.

ارهاب

اعادت الولايات المتحدة تصنيف ايران على انها اكبر دولة داعمة للارهاب في العالم، وقالت ان ذلك يضاعف اهمية منعها من تطوير اسلحة نووية. وفي تقرير سنوي عن الارهاب نشر في نفس اليوم الذي سلم فيه مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي تقريراً حول ايران الى مجلس الامن الدولي، قدمت وزارة الخارجية الاميركية ايران على انها دولة تثير المشاكل على عدة جبهات في الشرق الاوسط. وجاء في التقرير ان "ايران تظل اكثر دولة نشطة في رعاية الارهاب" بشكل يبقوها على رأس القائمة السوداء التي تضم نحو عشر دول من بينها كوبا وليبيا وكوريا الشمالية والسودان وسوريا.

اقالة

اعلن رئيس تركمانستان لدى الحياة صابر مراد نيازوف اقالة وزيرة الثقافة بتهمة المساندة. وقال رئيس تركمانستان في كلمة نقلها التلفزيون التركماني "كان يفترض على مرال بياشموفا بوصفها وزيرة للثقافة ان تظهر حسا بالسلوكيات وتكون امرأة صالحة". و اضاف الرئيس مبررا قرار اقالتها "لكنها طلقت زوجها واصبحت عشيقا صهر المدعي العام السابق للبلاد السيدة غوربينيبي اتادجانوفا". وكانت صحيفة "توتراشي تركمانستان" الرسمية اعلنت اقالة الوزيرة ووصفتها بانها "امرأة منحطة اخلاقيا لا يحق لها تولي منصب وزيرة للثقافة".

تفاوض

اعتبر وزير الخارجية الفرنسي فيليب دوست بلازي ان الوضع "مقلق" بعد اعلان الوكالة الدولية للطاقة الذرية عدم تعاون ايران بشأن ملفها النووي، الا انه اعتبر ان "باب التفاوض لم يغلق". وقال الوزير الفرنسي "ان تقرير (مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد) البرادعي يلاحظ باسف ان ايران لم تكف بعدم التجاوب مع هذا الطلب المنطقي (تعليق نشاطاتها النووية للحساسة) فحسب، بل سرعت بالمقابل برنامجها للتخصيب".

المواصم - وكالات

رفض الناطق باسم الخارجية الايرانية حميد رضا اصفي امس السبت تقرير وزارة الخارجية الاميركية الذي صنف ايران على رأس الدول الداعمة للارهاب.

وقال اصفي كما نقلت عنه وكالة الانباء الايرانية الرسمية "ان طهران تعتبر ان هذا التقرير ليس له اية اهمية او قيمة". و اضاف ان "الحكومة الاميركية تصف بالارهابيين الدول التي ترفض سياستها وتعارض جرائم النظام الصهيوني".

وتابع ان "الولايات المتحدة هي اكبر داعمة للارهاب في العالم وهي غير مسؤولة الادلاء بتصريحات في هذا المجال".

واضاف ان "السياسة الخاطئة للولايات المتحدة تعزز العنف والارهاب في العالم".

وكان التقرير السنوي لوزارة الخارجية الاميركية الذي نشر الجمعة اذ ان "ايران تظل اكثر دولة نشطة في رعاية الارهاب".

اجتماع داسم

من جانبه اعلن نيكولاس بيرنز وكيل وزارة الخارجية الاميركية ان وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بالاضافة الى المانيا سيجتمعون في نيويورك في التاسع من ايار لبحث اعلان رد موحد على اتباع ايران بشكل تجريبي لصاروخ "حتف ٦" (شاهين ٢) ارض-ارض بعد ان جرت تجربته في اذار ٢٠٠٥.

وشاهد رئيس الوزراء شوكت عزيز التجربة التي جرت في مكان لم يكشف عنه.

وجاء في بيان للجيش ان "التجربة الصاروخية جرت للتأكد من معايير فنية اضافية غير تلك التي تم التأكد منها في التجربة السابقة التي جرت في اذار ٢٠٠٥".

اسلام اباد - اف ب

اطلقت باكستان امس السبت بنجاح صاروخا قادرا على حمل رؤوس نووية يصل مداها الى الف كيلومتر، طبقا للجيش.

واضاف الجيش ان هذه هي ثاني تجربة لصاروخ "حتف ٦" (شاهين ٢) ارض-ارض بعد ان جرت تجربته في اذار ٢٠٠٥.

وشاهد رئيس الوزراء شوكت عزيز التجربة التي جرت في مكان لم يكشف عنه.

وجاء في بيان للجيش ان "التجربة الصاروخية جرت للتأكد من معايير فنية اضافية غير تلك التي تم التأكد منها في التجربة السابقة التي جرت في اذار ٢٠٠٥".

دعت الى هذا الاجتماع الذي يأتي بعد ان قال تقرير للوكالة الدولية للطاقة الذرية يوم الجمعة ان ايران تجاهلت دعوة مجلس الامن لتعليق كل عمليات تخصيب الوقود النووي للارهاب.

واضاف "التقرير واعمال الانباء الايرانية الرسمية" ان طهران تعتبر ان هذا التقرير ليس له اية اهمية او قيمة". و اضاف ان "الحكومة الاميركية تصف بالارهابيين الدول التي ترفض سياستها وتعارض جرائم النظام الصهيوني".

وتابع ان "الولايات المتحدة هي اكبر داعمة للارهاب في العالم وهي غير مسؤولة الادلاء بتصريحات في هذا المجال".

واضاف ان "السياسة الخاطئة للولايات المتحدة تعزز العنف والارهاب في العالم". و كان التقرير السنوي لوزارة الخارجية الاميركية الذي نشر الجمعة اذ ان "ايران تظل اكثر دولة نشطة في رعاية الارهاب".

وسيلة بوش

وقال انه لم يتم الاتفاق بعد ولكن "كي يحافظ مجلس الامن على مصداقيته فعليه ان يجد وسيلة للتحرك بشكل يحدث توازنا".

وقال مسؤولون امريكويون ان وزير خارجية الصين قد لا يحضر اجتماع التاسع من ايار بسبب قضية تتعلق بالمواعيد ولكن مسؤولا اخر سيمثل بكين. ومن المتوقع حضور وزراء الخارجية الاخرين.

وفي مجلس الامن بنيويورك قال دبلوماسيون غربيون انهم يخططون لتقديم مشروع قرار لمجلس الامن بحلول منتصف الاسبوع يلزم طهران بالحد من

الاصحاحات النووية. وتؤيد الولايات المتحدة بدعم من بريطانيا وفرنسا فرض عقوبات محدودة اذا رفضت ايران وقف التخصيب بسرعة.

ولكن روسيا والصين اللتين تريدان حماية حصتهما المريرحتين في قطاع الطاقة الايراني تعارضان حتى الان مثل هذه الخطوات.

وتعليق بوش وفي اول تعليق له على تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قال الرئيس امريكوي جورج بوش ان الولايات المتحدة ستستمر في التشاور مع حلفائها

ويعتبر صاروخ "حتف ٦" الصاروخ الباكستاني الباليستي الذي يصل الى ابعد مدى كما ان النسخة المحدثة منه تستطيع الوصول الى مدى ٢٥٠٠ كيلومتر.

وجاء في بيان الجيش ان الصاروخ "قاد على حمل رؤوس حربية نووية وتقليدية بدقة عالية".

وهنا عزيز العلماء والمهندسين والفنيين في المنظمة الاستراتيجية في باكستان وقال ان برنامج باكستان الاستراتيجي "سيصبح أقوى وأقوى".

وتجري كل من باكستان والهند تجارب صاروخية بشكل روتيني منذ قيامها بالتجارب النووية في ايار ١٩٩٨.



نجاد يلوم بقرب تحول إيران الحاق قوة دولية كبرى رافضاً وقف التخصيب

ستقدمه الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى مجلس الامن. وقال احمددي نجاد ان ايران لا تكثر على الاطلاق بالمحاولات للتوصل إلى حل دبلوماسي للآزمة.

وقال جون بولتون إنه يعتقد أن تقرير الوكالة الدولية هو دليل على أن إيران ضاعفت من جهودها لامتلاك أسلحة نووية.

وكان الرئيس الإيراني محمود احمددي نجاد قال قبل ذلك، ان بلاده لن تستجيب للقرارات الدولية التي تدعوها لوقف برنامجها النووي وذلك قبل ساعات من التقرير الذي

بشأن ما دعاه بـ"طموحات إيران لامتلاك السلاح النووي". و اضاف بوش أن واشنطن ستعاون مع غيرها من الدول للتوصل إلى حل دبلوماسي للآزمة.

وقال جون بولتون إنه يعتقد أن تقرير الوكالة الدولية هو دليل على أن إيران ضاعفت من جهودها لامتلاك أسلحة نووية.

وكان الرئيس الإيراني محمود احمددي نجاد قال قبل ذلك، ان بلاده لن تستجيب للقرارات الدولية التي تدعوها لوقف برنامجها النووي وذلك قبل ساعات من التقرير الذي

طموحاتها النووية. وتؤيد الولايات المتحدة بدعم من بريطانيا وفرنسا فرض عقوبات محدودة اذا رفضت ايران وقف التخصيب بسرعة.

ولكن روسيا والصين اللتين تريدان حماية حصتهما المريرحتين في قطاع الطاقة الايراني تعارضان حتى الان مثل هذه الخطوات.

وتعليق بوش وفي اول تعليق له على تقرير الوكالة الدولية للطاقة الذرية، قال الرئيس امريكوي جورج بوش ان الولايات المتحدة ستستمر في التشاور مع حلفائها

الآف المتظاهرين القيرغيزستانيين يطالبون بإصلاحات دستورية

الاجتماعي الديموقراطي اضافة الى نحو ٣٠ تجمعا ومنظمة غير حكومية لطالبة الحكومة بتطبيق الاصلاحات التي وعد بها باكييف في حملته الرئاسية بما في ذلك وضع دستور جديد يحد من سلطات الرئيس.

وقد شهدت هذه الجمهورية السوفياتية السابقة الواقعة في وسط اسيا احتجاجات مستمرة واعمال عنف منذ الاطاحة بالرئيس عسكر اكايفيف، اول رئيس للبلاد في مرحلة ما بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وذلك في اذار ٢٠٠٥.

كرزاي يدعو طالبان لإقامة سلام مع حكومته



على مدى عقود من الزمن. وقد اقيم استعراض عسكري لحياء المناسبة بالقرب من مسجد (ايدغاه) الشهير الذي تلقى فيه الرئيس كرزاي تحية الشرف من القوات المسلحة الأفغانية.

الأسى ازاء مواصلة بعض الجماعات في قتل ابناء ووطنهم. وطالب باسم الأمة الأفغانية جميع المتمردين لانهاء دائرة العنف والاسهام في اعمار البلد الذي انهكته الحروب

اقتال اثنين من المشتبه بهم في تفجيرات (ذهب)

منطقة ذهب عشية الانفجارات التي وقعت هناك". وقد وقعت ثلاث عمليات انتحارية في الوقت نفسه تقريبا في منطقة ذهب الاثنين ما دى الى مقتل ١٨ شخصا واصابة حوالي ٨٠ بجروح. والاربعة ضنعت عمليات انتحارياتان في شمال سيناء، احدهما لدى مرور عناصر من القوة المتعددة الجنسيات دون سقوط ضحايا في الجورة. والقوة المتعددة الجنسيات هي قوة سلام غير تابعة للامم المتحدة تنتشر في سيناء منذ الانسحاب الاسرائيلي من شبه الجزيرة عام ١٩٨٢، وتشترك في هذه القوة ١١ دولة تحت قيادة اميركية.

اعتقلت اجهزة الامن المصرية سائقي سياراتين يشتبه في قيام احدهما بنقل ثلاثة اشخاص الى منطقة ذهب في سيناء عشية وقوع التفجيرات، وقيام الثاني بنقل الشخص الذي حاول تفجير نفسه امام سيارته تابعة لقوات المراقبة الدولية على طريق الجورة، كما افادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية. وقالت الوكالة "القت اجهزة الامن بشمال سيناء في اطار عمليات التمشيط التي تقوم بها للتوصل الى مرتكبي حوادث ذهب للجورة، الضيفض على سائقي سياراتين للاشتباه في قيام احدهما بنقل ثلاثة افراد من وسط سيناء الى

العاصمة النيجيرية ابوجا. وقال عبد الواحد محمد النور قائد احدى فصائل جيش تحرير السودان "مهلة الثلاثين من ابريل مستحيلة لأننا نحتاج إلى وقت. يجب أن تشمل الوثيقة على حقوقنا والأهل نقبلها".

وعلى العكس من ذلك بدت الحكومة متفائلة بشأن احتمالات التوصل لاتفاق مع تجمع دبلوماسيين ومن بينهم مبعوث الامم المتحدة للسودان يان بروك في ابوجا للقيام بدفعة أخيرة من اجل السلام.

وقال علي عثمان محمد طه نائب الرئيس السوداني لرويترز بعد اجتماع مع الرئيس النيجيري اولوسيجون اوباسانجو ان اقتراح الاتحاد الافريقي يعد اطارا جيدا للتسوية القادمة.

وقال سالم احمد سالم كبير وسطاء الاتحاد الافريقي انه غير متأكد بشأن ما إذا كان المتمررون سيوافقون في النهاية على التوقيع أم لا.

وأردف قائلاً لرويترز إنه أمر يصعب قوله. أعتقد أنه يوجد في داخل حركات (التمرد) البعض الذي يعترف بأن هذه فرصة فريدة بالنسبة لهم. انغمس لا يرتكبوا خطأ تفويتها".

ومشكلة المتمردين الرئيسية مع الوثيقة هي انها لا تفي بمطالبهم يحصلون دارفور على منصب جديد لنائب الرئيس واقامة حكومة اقليمية جديدة. كما لديهم اعتراضات اخرى على قضايا تتراوح بين التعويض ونزع السلاح.

ورغم هذا قال مراقبون في المحادثات ان بعض زعماء المتمردين الاقوياء ومنهم ميني اركوا ميتاوي رئيس الفصيل الآخر في حركة جيش تحرير السودان يتطلع إلى سبل للتوصل إلى اتفاق.

مخزنية الا أنه أعرب عن

مجتمعا مناقشة الإصلاحات الجديدة في قوانين الهجرة الأمريكية.

من جهة أعلن الكاردينال روجر ماهوني من أبرشية لوس انجلوس، والمعروف بدعمه الدائم لحقوق المهاجرين، أنه ضد الإضراب بالشكل المزمع تنفيذه حيث خاطب المهاجرين اللاتينيين في أمريكا قائلا:

"أذهبوا إلى أعمالكم ومدارسكم ومن ثم انضموا إلى الآلاف من المتمردين في وقت لاحق".

وفي واشنطن رفض ناشطو حقوق المهاجرين دعوة للتفاوض مع الحكومة لإلغاء مظاهرات يوم

رسالة باكستانية نووية جديدة

ويعتبر صاروخ "حتف ٦" الصاروخ الباكستاني الباليستي الذي يصل الى ابعد مدى كما ان النسخة المحدثة منه تستطيع الوصول الى مدى ٢٥٠٠ كيلومتر.

وجاء في بيان الجيش ان الصاروخ "قاد على حمل رؤوس حربية نووية وتقليدية بدقة عالية".

وهنا عزيز العلماء والمهندسين والفنيين في المنظمة الاستراتيجية في باكستان وقال ان برنامج باكستان الاستراتيجي "سيصبح أقوى وأقوى".

وتجري كل من باكستان والهند تجارب صاروخية بشكل روتيني منذ قيامها بالتجارب النووية في ايار ١٩٩٨.

سلام دارفور بين تشاؤم المتمردين .. وتفاؤل الحكومة

العاصمة النيجيرية ابوجا. وقال عبد الواحد محمد النور قائد احدى فصائل جيش تحرير السودان "مهلة الثلاثين من ابريل مستحيلة لأننا نحتاج إلى وقت. يجب أن تشمل الوثيقة على حقوقنا والأهل نقبلها".

وعلى العكس من ذلك بدت الحكومة متفائلة بشأن احتمالات التوصل لاتفاق مع تجمع دبلوماسيين ومن بينهم مبعوث الامم المتحدة للسودان يان بروك في ابوجا للقيام بدفعة أخيرة من اجل السلام.

وقال علي عثمان محمد طه نائب الرئيس السوداني لرويترز بعد اجتماع مع الرئيس النيجيري اولوسيجون اوباسانجو ان اقتراح الاتحاد الافريقي يعد اطارا جيدا للتسوية القادمة.

وقال سالم احمد سالم كبير وسطاء الاتحاد الافريقي انه غير متأكد بشأن ما إذا كان المتمررون سيوافقون في النهاية على التوقيع أم لا.

وأردف قائلاً لرويترز إنه أمر يصعب قوله. أعتقد أنه يوجد في داخل حركات (التمرد) البعض الذي يعترف بأن هذه فرصة فريدة بالنسبة لهم. انغمس لا يرتكبوا خطأ تفويتها".

ومشكلة المتمردين الرئيسية مع الوثيقة هي انها لا تفي بمطالبهم يحصلون دارفور على منصب جديد لنائب الرئيس واقامة حكومة اقليمية جديدة. كما لديهم اعتراضات اخرى على قضايا تتراوح بين التعويض ونزع السلاح.

ورغم هذا قال مراقبون في المحادثات ان بعض زعماء المتمردين الاقوياء ومنهم ميني اركوا ميتاوي رئيس الفصيل الآخر في حركة جيش تحرير السودان يتطلع إلى سبل للتوصل إلى اتفاق.

واشنطن - BBC

يقول ناشطون مؤيدون لحقوق المهاجرين ان المقاطعة الوطنية الكبرى والمظاهرات المزمع تنظيمها في الأول من ايار ستغرق شوارع المدن الأمريكية بملايين المتظاهرين المحتجين على قوانين الهجرة في البلاد.

ويؤكد هؤلاء ان الملايين من المهاجرين اللاتينيين في الولايات المتحدة الأمريكية سيخرجون إلى الشوارع في مظاهرات عارمة يوم غد الاثنين مطالبين بإصدار عضو عام الاثنين مطالبين بامسار عدم عن المهاجرين غير الشرعيين في بزلزلون الأرض

الذي سيكون في تلك الأثناء ويهدد منظمو المظاهرات بأن



المحتجين "سيزلزلون الأرض" من تحت اقدام الكونغرس الأمريكي الذي سيكون في تلك الأثناء

ويهدد منظمو المظاهرات بأن